

"بيطريون لنهضة مصر": لن نخوض انتخابات التجديد النصفى حتى لا يتم فرض الحراسة



الخميس 20 مارس 2014 12:03 م

أكد "ائتلاف بيطريون لنهضة مصر" عدم خوضه انتخابات التجديد النصفى للنقابة العامة للأطباء البيطريين؛ لتفويت الفرصة على من يحاول فرض الحراسة على النقابة فى ظل غياب دولة القانون .

وقال الائتلاف، فى بيان له اليوم الخميس، "لقد نالت قائمتنا ثقة الجمعية العمومية فى أول انتخابات حرة نزيهة بعد ثورة 25 يناير 2011، بعد توقف دام مايقرب من 20 سنة، تعاقت خلاله مجالس معينة لم تستطع تقديم شيئا يذكر للمهنة ولا للأطباء البيطريين، بل أصابوا العمل النقابي بالشلل وأهدروا حقوق الأطباء البيطريين".

وأضاف البيان "لقد كان برنامجنا يتمحور حول أمور عدة، منها استقلال المهنة وعودة قانون التكاليف وتعيين الأطباء الغير معينين وتحسين احوال الطبيب البيطري المعيشية، وعلى مدار عامين استطعنا بعون الله وبإخلاص المجلس تنفيذ ما يلى:

الحصول على منصب نائب وزير الزراعة للشئون البيطرية فى عهد الرئيس محمد مرسى فى شهر أبريل 2013 كبداية لاستقلال المهنة ومؤسساتها؛ بالإضافة إلى تضمين جميع الأطباء البيطريين العاملين بالجهاز الإداري للدولة بكادر المهن الطبية، وذلك بعد موافقة لجنة الصحة بمجلس الشورى ورفعته للجلسة العامة لأخذ الموافقة النهائية، وذلك نهاية شهر يونيو 2013، إلى جانب موافقة وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية فى شهر نوفمبر 2012، على إضافة الأطباء البيطريين إلى قانون التكاليف الخاص بأعضاء المهن الطبية ورفعته إلى مجلس الوزراء، ثم الموافقة المبدئية لمجلس الشورى قبل حله على مقترح الإضافة، والموافقة على تعيين 8500 طبيب بيطري تبعا لاحتياجات الهيئة العامة للخدمات البيطرية، حيث تم التعيين التدريجي لـ 1150 طبيبا بيطريا كدفعة أولى

أيضا موافقة وزير الزراعة على تفعيل قرار الإشراف الطبي على التجمعات الحيوانية، وطرح مشروع قانون في هذا الصدد على مجلس الشورى، إلى جانب شراء مقرات جديدة فى أماكن راقية بالمحافظات لتقديم الخدمات اللائقة بالأطباء البيطريين، وزيادة الرصيد النقدي للنقابة من 33 مليون جنيه إلى 40 مليون جنيه، إلى غير ذلك من تفعيل الخدمات الاجتماعية والعلمية والصحية المقدمة للأطباء البيطريين وأسراهم، من مصايف ورحلات وحفلات ودورات تدريبية ومعارض سلع، والعمل على تسريع تأدية الخدمة المقدمة للطبيب البيطري".

وتابع البيان "لكن تأتى الرياح بما لاتشتهي السفن" فبعد الانقلاب وإهدار كل المكتسبات التى حققها مجلس النقابة، وضياح جميع الخطوات العملية التى خطاها لتحقيق برنامج نهضة المهنة، تم إقالة نائب وزير الزراعة المقترح من قبل مجلس النقابة، وتم إلغاء كادر المهن الطبية، وأصبح الحديث عن قانون التكاليف وتعيين الأطباء البيطريين دربا من الخيال".

وختم البيان: "فى ظل إهدار مكتسبات النقابة، وفى إجوء مصادرة الحريات والقمع والتضييق على مؤسسات المجتمع المدني والتعدي على النقابات المهنية، كما حدث بنقابتي المهندسين والمعلمين، وفى ظل مناخ خيم عليه القتل والتشريد والاعتقال لأبناء المهنة ورموزها، ومن أجل تفويت الفرصة على من يسعى لفرض الحراسة على النقابة فى ظل غياب دولة القانون والمؤسسات، قرر ائتلاف بيطريون لنهضة مصر عدم خوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس النقابة العامة فى مارس 2014؛ وذلك لما تقدم من أسباب

وأكد ائتلاف بيطريون لنهضة مصر وأعضاؤه الذين ما زالوا بالمجلس، أنهم على أتم استعداد للقيام بواجباتهم لخدمة المهنة ومكتسبات الأطباء البيطريين، ولتحقيق الخير للمهنة وأبنائها ويدعو كل الأطباء الشرفاء بالتحرك من أجل نقابة حرة مستقلة .

